

بحار الأنوار

[76] يذكرونه للميت من مديحه كذبا أو الدعاء والاستغفار وترك ذكر المدائح مطلقا إلا فيما يتعلق به غرض شرعي. 9 - العيون: عن علي بن عبد الله الوراق، عن محمد بن أبي عبد الله الكوفي، عن سهل، عن عبد العظيم الحسني، عن أبي جعفر الثاني، عن آبائه عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: لما أسري بي إلى السماء رأيت امرأة على صورة الكلب، والنار تدخل في دبرها وتخرج من فيها، والملائكة يضربون رأسها وبدنها بمقامع من نار فسئل صلى الله عليه وآله عنها فقال: إنها كانت قينة نواحة حاسدة (1). بيان: القينة الامة المغنية أو أعم ذكره الفيروز آبادي. 10 - مجالس ابن الطوسي: عن أبيه - ره - باسناده عن عائشة قالت: لما مات إبراهيم بكى النبي صلى الله عليه وآله عليه وآله حتى جرت دموعه على لحيته، فقليل له: يا رسول الله تنهى عن البكاء وأنت تبكي؟ فقال: ليس هذا بكاء، وإنما هي رحمة، ومن لا يرحم لا يرحم (2). 11 - معاني الاخبار: عن أبيه، عن أحمد بن إدريس، عن سلمة بن الخطاب عن القاسم بن يحيى، عن الحسن بن راشد، عن علي بن إسماعيل، عن عمرو بن أبي المقدام قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول في هذه الآية: " ولا يعصينك في معروف " (3) قال: إن رسول الله صلى الله عليه وآله قال لفاطمة عليها السلام: إذا أنامت فلا تخمشي على وجهها، ولا ترخي علي شعرا، ولا تنادي بالويل، ولا تقيمي على نايحة، ثم قال: هذا المعروف الذي قال الله عز وجل في كتابه: " ولا يعصينك في معروف " (4). بيان: قال الطبرسي قدس سره: " ولا يعصينك في معروف " هو جميع ما يأمرهن به، لانه صلى الله عليه وآله عليه وآله لا يأمر إلا بالمعروف، والمعروف نقيض المنكر، وهو _____ (1)

عيون الاخبار ج 2 ص 10 و 11. (2) أمالي الطوسي ج 1 ص 398. (3) الممتحنة: 12. (4) معاني الاخبار ص 390.